الخليج

سياسة, العالم

23 أبريل 2024 19:26 مساء

الاتحاد الأوروبي يحضّ المانحين على تمويل «الأونروا» بعد إجراء مراجعة

(بروكسل ـ (أ ف ب

حضّ مفوض الاتحاد الأوروبي المسؤول عن إدارة الأزمات، يانيز لينارسيتش، المانحين الدوليين، الثلاثاء، على تمويل «الأونروا» بعدما خلص تقرير إلى أن إسرائيل لم تقدّم أدلة على أن مئات من موظفي الوكالة أعضاء في مجموعات إرهابية».

ورحّب لينارسيتش بالتقرير «لتأكيده على العدد الكبير من أنظمة الامتثال المفروضة في الوكالة والتوصيات بتحسينها».

وكتب على «إكس»: «أدعو المانحين لدعم الأونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، التي تمثّل شريان حياة بالنسبة إلى اللاجئين الفلسطينيين».

وأفادت مجموعة مستقلة تجري مراجعة بشأن «الأونروا» أنها خلصت إلى «مشاكل متعلقة بالحياد» في تقريرها، الذي

.صدر الاثنين

لكن دراسة تقودها وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة، كاثرين كولونا، أشارت إلى أن «إسرائيل لم تقدّم بعد أدلة تدعم» .«اتهامها للأونروا بتوظيف أكثر من 400 «إرهابي

وتمّ تشكيل المجموعة التي تجري المراجعة بعد اتهام إسرائيل في يناير/ كانون الثاني، بعض موظفي «الأونروا» بالمشاركة في هجمات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، 2023 التي شنّتها حماس، وفي الأسابيع التي تلت ذلك، علّقت .عدة دول مانحة، أو جمّدت تمويلاً قدره نحو 450 مليون دولار

واستأنفت عدة دول التمويل مذاك، بينها السويد، وكندا، واليابان، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، في حين لم تقم بلدان .أخرى، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا، بذلك

.ووقّع الرئيس جو بايدن الشهر الماضي، قانوناً يحظر أي تمويل من واشنطن حتى مارس/ آذار 2025

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مؤخراً، إن تجميد تمويل الهيئة الإغاثية في غزة في ظل العمليات العسكرية الإسرائيلية، حوّل المنطقة إلى «جحيم» على الصعيد الإنساني، في ظل الحاجة الماسة لسكان القطاع البالغ .عددهم 2,3 مليون نسمة، إلى الغذاء، والماء، والمأوى، والأدوية

وأوكل فريق كولونا مهمة تقييم إن كانت الأونروا «تفعل كل ما في وسعها لضمان الحياد»، بينما أطلق غوتيريش .تحقيقاً ثانياً للتحقيق في اتهامات إسرائيل

ورغم وجود إطار قوي لضمان محافظتها على مبدأ الحياد الإنساني، خلصت المراجعة إلى «وجود مشاكل متعلقة بالحياد»، قائمة تشمل حالات شارك فيها الموظفون منشورات سياسية على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام .«عدد صغير من الكتب الدراسية ذات «المضمون الذي يمثّل مشكلة» في بعض مدارس «الأونروا

وبدأت «الأونروا» عملياتها عام 1950 وتقدّم خدماتها لنحو ستة ملايين شخص في أنحاء الأردن، ولبنان، وسوريا، .وقطاع غزةن والضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©